# التمويل والانفاق
# الإدارة التعليمية بمدينة طبرق نموذجاً

أ. محمد نصيب محمد سليمان
محاضر بالمعهد العالي كمبوت للعلوم الإدارية والمالية طبرق
mnmsoliman@gmail.com
وأتساب 0922266392

أ. رجـــــــاء احمد عثمان جودة
محاضر بجامعة طبرق – كلية التربية
rajaadm36@gmail.com
وأتساب 0916425569

- **ملخص الدراسة :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهات نظر مدراء الإدارة بمراقبة التعليم ومدراء الإدارة التعليمية بالمدارس حول الوضع الحالي للتمويل والانفاق وتلبية الاحتياجات التعليمية ومعرفة البدائل التمويلية بالمدينة والحاجة إليها، وتحسين جودة التعليم وتطويره، وتحديد أكثر الجوانب التي تحول دون تحقيق التنمية المستدامة بالمدينة، ومعرفة الرؤي المستقبلية لإصلاح نظام التمويل والانفاق في الإدارة التعليمية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وبلغت العينة (27) مديراً، واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة وتم تحليل باستخدام البرنامج الاحصائي spss، حيث اظهرت عدة نتائج أهمها النقص الكبيرة في التمويل ، إقامة الشراكات المجتمعية في الوقت الحالي كبديل لمعالجة النقص، الحاجة للصرف على البرامج والانشطة، عدم وجود رؤية مستقبلية للبنه التحتية، ودور الإدارة المالية في تحديد الأولويات لأجراء الإصلاحات هيكلية في نظام التمويل والانفاق لدى الإدارة التعليمية، ومن ضمن التوصيات تحسين استخدام الأموال المخصصة لزيادة الإنفاق على التعليم، تفعيل دور الشفافية والمساءلة في تحسين نظام التمويل والانفاق، التركيز على التحديات التي تواجه عملية إصلاح نظام التمويل والانفاق في بالإدارة التعليمية.

- **الكلمات المفتاحية: التمويل ، الانفاق ، التعليم ، الرؤية المستقبلية**

- **Abstract:**

The study aimed to identify the views of directors of the Education Control

Department and directors of the educational administration in schools about the current status of financing and spending, meeting educational needs, knowing the city's financing alternatives and the need for them, and And improving the quality of education and its development, identifying the aspects that most prevent the achievement of sustainable development in the city, and knowing future visions for reforming the financing and spending system in educational administration. The study used the descriptive approach, and the sample reached (27) principals. The questionnaire was used as a tool for the study and was analyzed using the statistical program SPSS. Several results showed, the most important of which is the significant shortage in funding, establishing community partnerships at the present time as an alternative to address the shortage, and the need to spend on programs and activities. The lack of a future vision for infrastructure, and the role of the financial administration in setting priorities for carrying out structural reforms in the financing and spending system of the educational administration. Among the recommendations are improving the use of funds allocated to increase spending on education, activating the role of transparency and accountability in improving the financing and spending system, focusing on the challenges that Facing the process of reforming the financing and spending system in the educational administration.


• Keywords:

financing, spending, education, future vision

## المحور الأول : الإجراءات المنهجية للدارسة

### مقدمة الدراسة:

تعد عمليات التمويل والانفاق أمرين حيويين في الإدارة التعليمية، حيث يؤثران بشكل كبير على جودة التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة منه، كما أن عملية تحليل واقع التمويل والانفاق الذي تتبعه الإدارة التعليمية والعمل على تطوير استراتيجيات جديدة لجذب المزيد من الموارد المالية أو تحسين عملية التخطيط والتنفيذ المالي داخل إدارتها، استنادًا إلى الخبرات في مجال التعليم، ومساهمتها في تحسين وتطوير نظام التمويل والانفاق يتم بتسليط الضوء على الوضع الحالي لإنفاق والتمويل من حيث المصادر المالية المتاحة وكيفية تخصيصها، وتحليل البدائل الممكنة لزيادة التمويل في الإدارة التعليمية، ودراسة العلاقة بين المصروفات التعليمية وأداء الطلاب ومستوى الخدمات التعليمية المقدمة، وتطبيق أفضل الممارسات للرفع من كفاءة الإنفاق، ووضع صياغة و رؤية مستقبلية لتطوير هذا النظام من خلال اتباع سياسات وإجراءات فعالة لتحسين جودة الإدارة التعليمية ، وهذا فإن آليات التمويل تعتمد على ظروف كل دولة المرتبط بمستوى التنمية الاقتصادية ودور المعطى للتعليم في عمليات التنمية ، من هنا كانت فكرة دراسة الانفاق والتمويل بالإدارة التعليمية في مدينة طبرق و التعرف على وجهات نظر المدراء بها على والتمويل الانفاق المطلوب للمستويات التعليمية .

حتى يمكن اتخاذ قرارات بخصوص توزيع حصص الموارد المتاحة، خاصة وأن هناك خدمات عامة أخرى تنافس التعليم على الاستئثار بهذه الموارد، ومن ناحية أخرى، فإن تعرف الحكومات بشكل كامل على البنود المختلفة للتكلفة وفهم النسبة التي يمثلها الإنفاق الكلي على التعليم من الثروة الوطنية ومن إجمالي الإنفاق العام، هذه المعرفة تسمح للحكومات بعقد مقارنات بين دولها والدول الأخرى .فمثل هذه المقارنات تساعد على تقييم مدى كفاية الموارد المخصصة للتعليم وعما إذا كانت هذه الموارد يتم استخدامها بفعالية، وبرغم ذلك، فإن عقد المقارنات الدولية لا يخلو دوماً من الصعوبات .فالبلدان تختلف فيما بينها من حيث أنظمة التعليم، وأساليب التمويل، كما توجد أيضا اختلافات في أنواع ومستويات التعليم التي يتم تقدير نفقاتها.( المركز الوطني : 2012 م،ص21)

### مشكلة الدراسة:

تتناول هذه الدراسة مشكلة التمويل والانفاق تتمثل في عدة جوانب أولها الواقع الحالي بالإدارة التعليمية وانعكاسه على جودة التعليم وتطوير المناهج والبنية التحتية للمدارس. ومن جانب آخر البدائل المتاحة التي يجب دراستها لزيادة التمويل والانفاق ، وايضاً يجب وضع رؤية مستقبلية لتطوير التمويل والانفاق في إدارة التعليم بمدينة طبرق، بهدف تحسين جودة التعليم وتطوير المدارس وتوفير فرص تعليمية متكافئة لجميع الطلاب. ومن أجل دراسة التمويل والانفاق لدى الإدارة التعليمية في مدينة طبرق تم عرض تساؤل :

ما وجهة نظر مدراء الإدارة التعليمية بمراقبة التربية والتعليم ومدراء المدارس عن التمويل والانفاق ؟

### فرضيات الدراسة:

**الفرضية الأولى**: تعاني الإدارة التعليمية من نقص في التمويل اللازم لتلبية احتياجاتها.

**الفرضية الثانية**: توجد بدائل لتمويل الإدارة التعليمية.

**الفرضية الثالثة**: هناك حاجة كبيرة لزيادة الإنفاق على التعليم لتحسين جودة التعليم وتطويره.
**الفرضية الرابعة**: يساعد تطوير نظام التمويل والانفاق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .
**الفرضية الخامسة:** لا توجد رؤية مستقبلية لإصلاحات هيكلية في نظام التمويل والانفاق لدى الإدارة التعليمية.

## أهداف الدراسة:

**تقتصر أهداف هذه الدراسة على النحو التالي:**

1. التعرف على الوضع الحالي للتمويل والانفاق من وجهة نظر المدراء بمراقبة التعليم و ومدراء المدارس بمدينة طبرق، من حيث نقص الموارد المالية المتاحة وكيفية استخدامها في تطوير التعليم.
2. تحديد البدائل المتاحة في المدينة لزيادة التمويل في مجال التعليم.
3. دراسة الخبرات والأفكار المستخدمة في مجال التمويل والانفاق في إدارات تعليم أخرى، بهدف استخلاص الدروس المستفادة وتطبيقها في مراقبة التعليم بمدينة طبرق.
4. الكشف عن رؤية مستقبلية لتحسين التمويل والانفاق بالإدارة التعليمية بمدينة طبرق، و تحديد الأهداف والخطط الاستراتيجية لزيادة الموارد المالية وتحسين استخدامها في تحسين جودة التعليم.
5. إيجاد إجراءات وسياسات جديدة لتحسين التمويل والانفاق لتحقيق التنمية المستدامة بالإدارة التعليمية بمدينة طبرق.
6. تشجيع البحث المستقبلي في هذا المجال، من خلال توفير قاعدة بحثية للأكاديميين والباحثين للاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتطويرها في دراسات أخرى ذات صلة.

## أهمية الدراسة:

1. تحديد كيفية استخدام الموارد المالية بشكل فعال وفقًا لأولويات التعليم، وما إذا كانت الموارد المتاحة كافية لتطوير بنية التعليم وتحسين جودة البرامج والخدمات.
2. تحديد أولويات الإنفاق وتوجيه الموارد المالية بشكل يتناسب مع الأهداف والرؤية المستقبلية للتعليم في المدينة.
3. الوصول إلى التوازن المالي بالإدارة التعليمية بمدينة طبرق، و تحديد الإيرادات والمصروفات وتخطيطها بشكل يضمن استدامة النظام التعليمي دون الإضرار .
4. تُزود صانعي القرار بالإدارة التعليمية ببيانات حول استخدام الموارد المالية .مما ينعكس على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تخصيص الموارد وتحديدها لتحسين جودة التعليم.
5. تبيان الرؤى المستقبلية المساعدة على تطوير التمويل والانفاق في الإدارة التعليمية بمدينة طبرق من أجل تحسين جودة التعليم وتطوير المدارس وتوفير فرص تعليمية متكافئة.

## منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استعراض الأدبيات وتحليل المصادر المختلفة سواء كانت أبحاث أو كتب أو دراسات ذات الصلة، حيث تم جمع البيانات من خلال استخدام أدوات البحث المناسبة مثل استبيانات ومقابلات مع المسؤولين والخبراء في هذا المجال، أما تحليل هذه البيانات فتم بمعالجة

وتحليل البيانات المجمعة باستخدام أساليب إحصائية وأدوات تحليلية متنوعة كاستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss.

## حدود الدراسة

1) **الحدود الزمنية:** بدأت من شهر أغسطس الى شهر نوفمبر 2023م.
2) **الحدود المكانية:** الإدارة التعليمية بمدينة طبرق.
3) **الحدود البشرية:** تشمل مدراء الادارات بالإدارة التعليمية ومدراء المدارس بمدنية طبرق.
4) **الحدود الموضوعية:** تشمل كافة فقرات الاستبيان التي يمكن الاعتماد عليها لمعرفة وجهات نظر المدراء في الأنفاق والتمويل لدى مدراء الإدارة بمراقبة التعليم والمدراس التعليمية في مدينة طبرق.

## مصطلحات الدراسة:

1) **التمويل**: هو عملية توفير الأموال والموارد المالية لتلبية احتياجات الإدارة التعليمية في مدينة طبرق، وتشمل تكاليف البنية التحتية، ورواتب المعلمين، وشراء المواد الدراسية، وغيرها من المصروفات.
2) **الانفاق**: يشير إلى استخدام التمويل بطريقة فعالة وذكية لتحقيق أهداف الإدارة التعليمية في مدينة طبرق، وضمان تحسين جودة التعليم وتطوير بنية التعليم.
3) **الواقع**: يشير إلى الحالة الحالية للتمويل والانفاق في مراقبة التعليم بمدينة طبرق، بما في ذلك المشكلات المالية المحتملة والصعوبات التي قد تؤثر على جودة التعليم.
4) **البدائل**: تشير إلى الخطط أو الإجراءات المحتملة لتحسين التمويل والانفاق في مراقبة التعليم بطبرق، مثلاً زيادة الميزانية التعليمية، أو تحسين إدارة الموارد المالية.
5) **الخبرات**: تشير إلى الدروس المستفادة من التجارب السابقة في مجال التمويل والانفاق في مراقبة التعليم، سواء داخل مدينة طبرق أو في مناطق أخرى، وتستخدم لتحديد الأفضليات وتطبيق أفضل الممارسات.
6) **الرؤية المستقبلية**: تشير إلى الرؤية والأهداف المستقبلية لتحسين التمويل والانفاق في مراقبة التعليم بطبرق، وتشمل تطوير استراتيجيات جديدة لزيادة الموارد المالية وتحسين استخدامها.

## الدراسات السابقة:

**دراسة جاكسون، كيرابو وآخرون (2019) بعنوان "آثار الإنفاق المدرسي على النتائج التعليمية والاقتصادية :** يتساءل الكثير من الناس عما إذا كان الإنفاق المدرسي يؤثر على نتائج الطلاب. أدت إصلاحات التمويل المدرسي التي بدأت في أوائل السبعينيات وتسارعت في الثمانينيات إلى بعض التغييرات، بما في ذلك التغييرات الأكثر دراماتيكية في هيكل الإنفاق على التعليم من رياض الأطفال إلى الصف الثاني عشر في تاريخ الولايات المتحدة. ولدراسة التأثير طويل المدى لهذه التغييرات الناتجة عن إصلاح تمويل المدارس على نتائج البالغين، قمنا بربط بيانات الإنفاق المدرسي وإصلاح تمويل المدارس ببيانات مفصلة عن الأطفال على المستوى الوطني. ويختلف نوع صيغة التمويل المرتبطة به مع تغير خارجي في الإنفاق على التعليم، ونقوم بمقارنة نتائج البالغين في المجموعات التي تعرضت بشكل مختلف لإصلاحات التمويل المدرسي، بناءً على مكان وسنة الميلاد، ومن خلال دراسة الحدث والمتغير النشط، تكشف النماذج أن زيادة بنسبة 10% في

الإنفاق لكل تلميذ كل عام طوال اثنتي عشرة سنة من الحياة العامة تؤدي إلى 0.27 سنة إضافية من التعليم، وارتفاع الأجور بنسبة 7.25%، وانخفاض بنسبة 3.67 نقطة مئوية في الأجر السنوي للبالغين، معدل الفقر؛ وتكون التأثيرات أكثر وضوحًا بالنسبة للأطفال من الأسر ذات الدخل المنخفض، وترتبط الزيادات في الإنفاق الخارجي بتحسينات كبيرة في مقاييس جودة المدارس، بما في ذلك التخفيضات في نسب الطلاب إلى المعلمين، والزيادات في رواتب المعلمين، وسنوات الدراسة الأطول.

**دراسة الدهمش، خالد بن محمد بن عبد الله (2020) بعنوان " تصور مقترح لتطوير تمويل التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية (2030)":** تهدف الدراسة إلى تحليل واقع تمويل الجامعات السعودية وتطوير تصور مقترح لتمويلها بناءً على رؤية المملكة العربية السعودية 2030، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كأداة للتحقيق في هذا الموضوع، وأظهرت النتائج أن الجامعات السعودية تعتمد بشكل كبير على تمويل من ميزانية الدولة، وأن هناك إمكانية للجامعات في تنويع مصادر التمويل من خلال استثمار أصولها والمشاريع البحثية والأوقاف، كما يوصى بضرورة تنويع مصادر التمويل للجامعات، وتشجيع المشاركة من قطاع الأعمال وتطوير مراكز الأبحاث، والتركيز على الأبحاث التطبيقية كطريقة للاستثمار في تمويل الجامعات بما يتفق مع رؤية المملكة 2030.

**دراسة بدران، فاء صلاح وحيد (2020) بعنوان "معوقات التمويل المدرسي في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وسبل التغلب عليها من وجهة نظر المديرين والمديرات أنفسهم":** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات التمويل المدرسي في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على هذه المعوقات بناء على متغيرات مثل الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في الإدارة المدرسية، والمديرية، والمستوى المدرسي واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تم تطبيقها على مجتمع الدراسة المكون من 845 مديرا عاما، وفقا لإحصائيات وزارة التربية والتعليم أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط وجهة نظر مديري المدارس حول معوقات التمويل المدرسي في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى للجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في الإدارة المدرسية. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين متوسطات وجهة نظر مديري المدارس حول معوقات التمويل المدرسي في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية على مستوى المحافظة والمدرسة. وقدمت الدراسة عدة توصيات منها منح المزيد من الصلاحيات لمديري المدارس لاتخاذ القرارات المتعلقة بالتمويل الحكومي وفقا لاحتياجاتهم المتصورة، وبناء الثقة بين المجتمع المحلي والمدارس من خلال رفع مستوى الوعي بين أولياء الأمور حول أهمية تمويل التعليم، وتبني دور مثمر للتعليم المدارس، وإنشاء وحدة متخصصة مسؤولة عن الحصول على الموارد المالية، والاستفادة من المواهب الطلابية كدعم بديل لتمويل التعليم، وإبراز أهمية تمويل التعليم للمدارس من خلال التغطية الإعلامية، وتذليل العقبات والصعوبات التي تواجه إدارات المدارس في زيادة مصادر تمويل المدارس.

**دراسة إيزيه، تشينير روث وأوغارا، باولينوس إيكيشوكو (2020) بعنوان " تأثير الإدارة المالية على الإدارة المدرسية الفعالة في منطقة إينوجو التعليمية":** تم إجراء هذه الدراسة لفهم تأثير الإدارة المالية على الإدارة المدرسية الفعالة في منطقة التعليم إيناجو بهدف البحث بشكل

خاص إلى دراسة تأثير إدارة أموال مديري المدارس على تنظيم المدارس في منطقة التعليم إينوجو وتأثير مراقبة الميزانية على توفير المواد التعليمية للمدارس في نفس المنطقة .تشمل منطقة الدراسة ثلاث مناطق حكومية محلية (إينوجو الشمالية، وإينوجو الشرقية، وإكسي أوزو)، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح واستخدمت استبانات لجمع بيانات من 304 معلم ومدير مختار من عينة، كما أظهرت الدراسة عدة نتائج منها أن سوء الإدارة المالية هو سبب رئيسي يعرقل الإدارة الفعالة للمدارس بسبب زيادة أو نقصان في الإنفاق، مما يؤدي إلى اختلاس وإهدار أموال المدرسة، بالإضافة إلى ذلك، فإن عدم كفاءة عملية الشراء، وضعف التدقيق، نقص في التوثيقات والسجلات المحاسبية، وصعوبات في إعداد التقارير المالية لنهاية العام هي بعض التحديات المالية التي تواجه إدارة المدرسة في منطقة إينوجو التعليمية، وأوصت الى أن تنظر سياسة الإدارة المالية المدرسية إلى تمويل المواد التعليمية كشرط مسبق لتحقيق الأهداف التعليمية في المدارس، وأخيرا خطط الميزانية ينبغي اتخاذها والالتزام بها بدقة من حيث التنفيذ.

**دراسة جمعه، عصام ومحمود إبراهيم (2021) بعنوان "آليات ترشيد الإنفاق في التعليم الأساسي بمصر":** تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد آليات تقليل النفقات في التعليم الأساسي في مصر، وتحديد العوائق التي تواجه هذا التقليل، وتطوير آليات للتغلب على هذه العوائق، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت استبانة لاستطلاع آراء بعض المديرين والمشرفين ومديري شؤون المال والإدارة في محافظتي الفيوم والمنيا، حيث تم توزيع 250 استبانة على هؤلاء المشاركين، وأظهرت الدراسة مجموعة من الآليات المقترحة لتقليل النفقات في التعليم الأساسي في مصر، بما في ذلك تحويل المدارس إلى وحدات إنتاجية من خلال إطلاق مشروعات مختلفة، مثل إنشاء محال صغيرة أو مراكز تدريب على الكمبيوتر، يقترح أيضا استثمار المنشآت المدرسية وتأجيرها خلال فصول الصيف، وزيادة صلاحية المديرين في إدارة التخصصات المالية للاستثمار في خدمات التعليم، بالإضافة إلى إعادة توزيع المعلمين والعاملين في المدارس واستثمار الموارد المادية والمالية للتعليم، كما يقترح تطبيق دورات شاملة للعاملين بالإدارات التعليمية والتعليم الاساسي على ترشيد الانفاق.

**دراسة كرمين سميرة (2021) بعنوان "سياسات الإنفاق الحكومي على قطاع التعليم والتربية في الجزائر"** : تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تطور نفقات قطاع التعليم والتربية في الجزائر خلال الفترة 2009 الى 2020، وتهدف أيضا إلى تقييم جهود الدولة في دعم القطاع التعليم من خلال سياسة الإنفاق العام، وذلك في ضوء الموارد الضخمة التي تم صرفها في هذا المجال بالتركيز على البرامج التنموية، يعزى ذلك إلى دورها في تحقيق التنمية البشرية والتنمية الاقتصادية، كما يحلل أيضا تطور نسبة الإنفاق المخصصة للقطاع ويحدد مدى تحقق الأهداف المرجوة، توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى زيادة في نفقات التعليم من عام إلى آخر ومن برنامج إلى آخر، مشيرا إلى نية الدولة في تحسّن وضع التعليم ومستوى التعليم، كما أظهرت الدراسة عدم اتساق بين مستوى الإنفاق المخصص وتحقق الأهداف، حيث تحتل الجزائر مكانا أخيرا من حيث المستوى والنظام التعليمي بالمقارنة مع دول ذات صفات مشابهة.

## المحور الثاني : الإجراءات النظرية للدراسة :

عملية تمويل التعليم لا يمكن تجزئته عن نفقات التعليم وكلفته حيث أصبح يشكل دراسة مهمة وازدادت أهميته كثيراً من حيث علاقات تمويل التعليم باقتصاد المجتمع وإمكاناته المالية وفلسفته

السياسية ويختلف تمويل التعليم من دولة لأخرى لأن التوسع في التعليم يتطلب أموالا كبيرة لتوفير الأبنية والمعدات والأدوات والمعلمين والإداريين وغير ذلك وتعمل كل خطة تربوية لتبين تقديرها لنفقات الخطة ومصادر التمويل المطروحة في المجتمع التي تستطيع أن نلجأ إليها لتوفير تلك النفقات من مصادر مختلفة لتزود الخطة التربوية بالأموال الضرورية لتنفيذها.( أبوسيف :2020، 102 )

وتدل المؤشرات الخاصة بالأنفاق والتمويل التي تخص العملية التعليمية بأن تعطي لأولوية دعم كل ما يمكن الاستفادة منه واستثماره بالتعليم لتمنح اساليب واستراتيجيات، كما أن الاهتمام بهذا الموضوع يساعد في تحقيق النمو الجيد في الاقتصاد لأي بلد عن طريق توفير القوى العاملة القادرة على الانخراط في سوق العمل داخل منظمات الدول والتي تنهض بالدولة وترفع من مستواها على نطاق المجتمع وخارجه.(العمري :2014م ، ص212 ).

## مفهوم التعليم

يسعى لتنمية الإنسان تنمية شاملة وإعداده للحياة في المجتمع، وإلى تدريب القوى البشرية المشاركة في الإنتاج، وفي أداء مهامه الأساسية في نجاح خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية.( إبراهيم وآخرون:2021 ، ص 141).

## مفهوم الرؤية المستقبلية:

الخطوة الجوهرية الأولى في صياغة الاستراتيجية وهي الفكرة القريبة من الحلم التي تعكس طموحات وتوجهات المنظمة لتعطي إشراقات واضحة حول المستقبل المأمول، وما يتطلع إليها القادة كونها الناتج الملموس من التفكير الاستراتيجي، وهي مصدر الشعور بالولاء والانتماء. (الشريف : 2021 ،ص81)

**مفهوم الانفاق الحكومي على التعليم:**

المبالغ التي تحددها الدولة من الناتج المحلي فيما يلزم كل نفقات من معدات وخدمات تخص العملية التعليمية وتحقيق الموازنة لجميع افرادها.(أحمد مازن وآخرون: ص23، 2023 ).

## أهمية دراسة نفقات التعليم

تظهر الاهمية في تمكين ودراسة النفقات التي تساعد المخطط التربوي في الاستفادة منها وتحقيق الاهداف مثل :

1.محاولة التنسيق بين الخدمة التعليمية والخدمات المنافسة وفق الموارد المخصصة من الدولة.

2.توزيع المخصصات بشكل متساوي على كافة مستويات التعليمية.

3.استخدام المخصصات كل في الوقت المناسب لها دون اهدار.( الرشدان:2015، ص 56)

وحسب تقرير اليونسكو عن «التعليم للجميع» الصادر في 2000، أن البيانات المالية المتاحة عن الإنفاق على التعليم في ليبيا قليلة حيث بينت دراسة الحالة الخاصة بليبيا أن ميزانية التعليم بلغت 640 مليون دينار سنة 1993، ووفقاً لمعهد اليونسكو للإحصاء فإن الإنفاق العام على التعليم كان يمثل 2,7% من إجمالي الناتج المحلي سنة 1999، وتبين الدراسة التي أجراها البنك الدولي أن الحصة المخصصة للتعليم من إجمالي الناتج المحلي في ليبيا من أعلى الحصص في العالم إذ بلغت 7% عام 1997. وبحساب نصيب نفقات التعليم من نفقات تشغيل القطاع العام يتضح أنها كانت

تمثل 27% في عام 2007، وهي نسبة عالية قياساً بالمعايير الدولية، فهي تبلغ ضعفي نظيراتها في بلدان منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي.(OECD) ( تقرير اليونسكو :2016).

## مؤشرات الانفاق العام على التعليم

من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وضعت مؤشرات والتي تعتبر الأساس في تطوير الإدارة التعليمية وتم تقسيمها على النحو التالي:

- معدل الانفاق الجاري على الطالب خلال فترة زمنية في السنة المالية، يعطينا ناتج المؤشر لمستوى استثمار الدولة في المورد البشري وتحقيق هدف التنمية.
- إجمالي الإنفاق على التعليم من إجمالي الإنفاق الحكومي سواء مالي أو بشري والذي يمثل وسيلة مقارنة في مستوى التزام الدولة بدعم رأس المال البشري.
- نصيب العاملين بالتعليم من الانفاق العام على التعليم وهي نسبة المخصصات واجور العاملين مقابل الانفاق على العناصر الاخرى في منظومة التعليمية.
- الإنفاق الجاري كنسبة من الانفاق العام الإجمالي على التعليم وهو حساب نصيب الطالب من الإنفاق على المنظومة التعليمية.
- الإنفاق على التعليم كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي حيث يقيس مقدار الدعم السنوي للدولة وفق قدرتها الاقتصادية (الدعم الحكومي) ويتمثل في السلع والخدمات والاحتياجات الفورية.
- الاجور كنسبة من الإنفاق الجاري الإجمالي على التعليم نسبة الانفاق الجاري على التعليم للأجور والمرتبات والذي يقيس إجمالي المخصصات المالية للمنظومة التعليمية. ( محمد ممدوح وآخرون : 2023 ، ص9-10).

## مفهوم التمويل

أحدى الوظائف التي تتسم بالتخطيط وعملية توزيع الاموال وتوفير مصادر مناسبة لسد الاحتياجات المالية التي تساعد على أداء الانشطة وخلق التوازن لتحقيق الاهداف المنشودة من العملية التعليمية. (الكحكي: 2020 ،ص279).

## أهمية تمويل التعليم

تمثل عملية التمويل نوع المدخلات التي يحتاجها التعليم لتسيير امور العملية التعليمية من موارد مادية وبشرية وصولاً لمخرجات تعليمية ذات مواصفات مقبولة ، لان أي ضعف في أحد جوانب العملية التعليمية سواء معلمين او كادر وظيفي أو معدات واجهزة أو مواد أو ابنيه ومهارات معينة يسبب فشل النظام التعليمي ، كما يمكننا القول ان المخرجات لا تتمثل فقط في مواصفات الخريجين بل مراكز تقديم الخدمات والاستشارات والبحثية ودورها في الرفع من الانتاجية.(بن أحمد:2000، ص194 ).

**مصادر التمويل في التعليم العام**

**1. المصادر الحكومية**

وهي جملة ما تخصصه الدولة من ميزانيتها للإنفاق على التعليم وفق دلائل ومعايير اساسية.

**2. المصادر غير الحكومية** : كل مورد يمكن الاستفادة منه وتوفيره لتسيير العملية التعليمية من خارج ميزانية الحكومة من اجل زيادة نفقات التي تُلزم تغطية العجز تتمثل في( الرسوم الدراسية رغم ضعفها، المساعدات الدولية بتوفير المنح وبرامج المساعدات عن طريق منظمات غير حكومية تمول وتدعم الخطط الأستراتيجية والانمائية، ( عبد الله العيسي وآخرون : 2015، ص4) ، القروض ويجب الحرص عند اللجوء إليها لوضع دراسة علمية توازن بين ما هو مقترض وأعباء سداده وما تحمله من مواصفات بعيدة عن أي مجال يشكل عثرة في طريق تحقيق التنمية بحيث تكون معلنة وحيادية ومحددة اوجه الصرف لها حتى نبتعد بها عن الشبهات ويتم الصرف تحت اشراف اشخاص او افراد شرفاء أو الجهة المانحة بحيث تنفقها حسب الاحتياج . ( جابر : 2016 ،ص 280)، التمويل الذاتي: عن طريق تحويل أنشطتها وبرامجها إلى برامج إنتاجية واستثمار الموارد والامكانات الذاتية.( عيسان : 2016 ،ص259 ) .

**العوامل المؤثرة على تمويل التعليم:**

**أولاً / عوامل داخلية مرتبطة بالمؤسسات التعليمية** : تتمثل في السياسات الأساليب والطرق المتفاعلة مع بعضها منها:

1. تأهيل وتدريب المعلمين والمختصين والخبراء ودورها في الرفع من ومرتباتهم وخاصة عندما ترتبط بالأجر والمؤهل وشهادة المعلمون.
2. التعليم الإلزامي والتوسع من الناحية الكمية لمجابهة الطلب الاجتماعي على التعليم.
3. كثرة أعداد المعلمين بسبب الكثافة الطلابية يقلل ويضعف التحكم في كفاية التعليم الداخلية وجودته يؤدي لزيادة النفقات على الرواتب والبرامج التدريبيـة لتأهيـل المعلمين .
4. التوسع في استخدام الوسائل والتقنيات والأساليب الحديثة التكنولوجية والمختبرات والأجهزة والمعدات، ترفع من النفقات التعليمية.
5. زيادة كلفة الانفاق على الأبنية المدرسية وتطويرها من ناحية الخدمات التعليمية مثل ( الملاعب ومسارح وقاعـات محاضـرات ومختبرات وصالات طعـام) .
6. رصد ميزانيات للصرف على الانشطة المدرسية الداخلية والخارجية مما يؤدي لزيادة الانفاق.
7. الهدر المادي المرتفع نتيجة رسوب الطلاب وإعادة الصفوف مع استقبال الطلاب الجدد مما يؤدي إلى زياد ة الأعداد وهذا يؤثر على كلفة الانفاق التعليمية.
8. ضعف الإدارة التعليمية وعدم الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة و ضعف التنسيق بين قطاع التعليم والقطاعات الأخرى والاستفادة منها .

**ثانياً / عوامل خارجية مرتبطة بالمجتمع:**

تتمثل في العوامل الخارجية المحيطة بالنظام التعليمي ومن أهمها ما يأتي:

1. الزيادة السكانية وبالتالي زيادة من هم في سن التعليم تؤثر على كثرة النفقات في التوسع في المباني وتعيين المعلمين.
2. مستوى النفقات الحياتية ارتفاعها يسبب في زيادة الانفاق على التعليم .(الرشدان: 2008 ، ص 99 )

## البدائل التمويلية

حتى تتم عملية توفير موارد جديدة لتمويل التعليم لابد من التعرف على البدائل ( الموارد المالية التي تعزز القوى المالية للمؤسسات التعليمية والتي في كثير من الاحيان تتم عن طريق الإصلاحات التالية :

1. فرض الرسوم.
2. أشراك المجتمعات المحلية.
3. اشراك القطاع الخاص.( نبوي وآخرون : 2000،ص14)
4. تعديل الاساليب المتبعة ووضع برامج جديدة.
5. الاهتمام بالأولويات وفق الاحتياجات و تشجيع المبادرات الشخصية.

وعلى اختلاف البدائل حسب معطيات النقص والزمن إلا في حال أختيار بديل لابد من الاعتماد على معايير لاختيار الاسلوب الامثل تتمثل في:

- معيار التوافق مع طبيعة البيئة ( الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ).
- معيار القدرة ( موارد نقدية وغير نقدية ) والاستفادة منها لخدمة العملية التعليمية.
- معيار المقدرة( التوظيف ) الموازنة ما بين الطلب والعرض.( العتيبي:1435ه،ص49).

## تحديات التمويل التعليم بشكل عام

تواجه أغلب الدول النامية تحديات مرتبطة بعدة أمور تشكل في مجملها حقائق منها:

1. الحد الأعلى من الانفاق ، وزيادة المخصصات يؤثر على القطاعات الاخرى.
2. الزيادة السكانية والطلب المتزايد عليها.
3. تعتبر مسؤولية الانفاق مسؤولية المجتمع بالكامل سواء جهات خاصة أو عامة.( الخليوي وآخرون : 2021م ، ص95 )

## خبرات بعض الدول في تنويع مصادر التمويل

| البيـــــــــــان | السعودية | اليابان | استراليا | المانيا | ماليزيا | الاردن | الولايات المتحددة الامريكية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **مصادر التمويل الحكومي** | من ميزانية الدولة | تمويل نسبي من الدولة | الحكومة الفدرالية والاسترالية | الحكومة الاتحادية الولايات | المسؤولية الحكومة<br>مساهمات<br>المؤسسات<br>والوزارات<br>الهيئات<br>القطاع الخاص | المؤسسة الحكومية | الحكومة الفيدرالية<br>حكومات الولايات |
| **مصادر التمويل الاخرى** | الاستشارات التعليم والتدريب المستر<br>بيوت الخبرة<br>الخصخصة<br>صندوق التعليم الكراسي البحثية<br>الصناديق الجامعية | المنح<br>القروض – الاوقاف<br>الرسوم الدراسية<br>الشراكات<br>الخصصة<br>المستشفيات<br>الجامعية الصناديق<br>الخارجية التنافسية<br>براءات الاختراع | المنح ا - الرسوم<br>القروض المؤجلة<br>الهبات<br>جمعيات الخريجين<br>الدعم المالي<br>والتدريب من<br>القطاع الخاص<br>الاعلانات | والمنح من<br>الجامعات الحكومية<br>تبرعات<br>شراكة مع مؤسسات<br>صناعية<br>الاوقاف | المساعدات الطلابية<br>( المنح الدراسية )<br>مساعدات دولية<br>( الامم المتحدة –<br>منظمة اليونيسف –<br>منظمة اليونيسكو –<br>بعض الدول) | تبرع الصناديق<br>الخيرية | الرسوم الدراسية<br>فرض الضرائب<br>نسبة من ميزانية الابحاث<br>المنح<br>برامج مساعدات الطلابية<br>مؤسسات رجال الاعمال<br>المؤسسات الخيرية |

**السعودية – اليابان – استراليا – المانيا** ( شعيب: 2021 ص 221 )

**الاردن - ماليزيا** (محمداتني وآخرون: 2020 ص1274 )

**الولايات المتحدة الامريكية** (عادل: 2016 ص 316 )

## الإجراءات الميدانية للدراسة :

### مجتمع وعينة وأداة الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة المدراء الإداريين والماليين بمراقبة التربية والتعليم ومدراء المدارس في مدينة طبرق، عددهم (90) مديراً، حيث تم اختيار عينة عشوائية مثلت (36) بنسبة (40%) من مجتمع الدراسة ككل، تم تصميم استمارة استبيان ووزعت علي العينة تم اعتماد منها (27) استمارة فقط صالحة للتحليل.

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعيها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) .

- **التكرارات والنسب المئوية**: لتحديد استجابات أفراد الدراسة تجاه العبارات أدوات الدراسة.
- **المتوسط الحسابي** : لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة.
- **الانحراف المعياري:** للتعرف عن مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطاتها الحسابية .

**الجدول ( 1 ) ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي**

| الاستجابة | المتوسط المرجح | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| غير موافق | من 1 الي 1.79 | ضعيفة |
| غير موافق بشد | من 1.80 الي 2.59 | |
| محايد | من 2.60 الي 3.39 | متوسطة |
| موافق بشدة | من 3.40 الي 4.19 | كبيرة |
| موافق | 4.20 الي 5.00 | |

### خصائص عينة الدراسة:

**الجدول ( 2 ) خصائص عينة الدراسة**

| المتغير | فئة المتغير | العدد | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 21 | %78 |
| | أنثى | 6 | %22 |
| الوظيفية | مدير أداري | 7 | %26 |
| | مدير مالي | 3 | %11 |
| | مدير مدرسة | 17 | %63 |

**المصدر**: جمعت وحسبت من تحليل اسئلة استبيان الدراسة.

يتضح لنا من الجدول السابق بعد تفريغ البيانات من استمارات الاستبيان أن تحليل عينة الدراسة وفقاً للآتي: فكانت حسب متغير الجنس نسبة 78% من الذكور، ونسبة 22% من الإناث وهي أقل في عينة الدراسة، أما حسب متغير الوظيفة فكانت نسبة المدير الإداري 26%، ونسبة المدير المالي 11%، ونسبة مدير المدرسة 63% وهي أعلى نسبة من عينة الدراسة.

## عرض التحليل لمحاور الدراسة:

### تحليل الفرضية الأولى :

**الجدول (3) تعاني الإدارة التعليمية من نقص في التمويل اللازم لتلبية احتياجاتها التعليمية.**

| ت | البيان | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشد | مجموع العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .1 | النقص في التمويل يؤثر على احتياجات التعليم لدى الإدارة التعليمية. | 2 | 14 | 7 | 3 | 1 | 27 | 3.48 | 0.87 | كبيرة |
| .2 | زيادة التمويل تساهم في تحسين الخدمات التعليمية لدى الإدارة التعليمية. | 3 | 16 | 4 | 4 | 0 | 27 | 3.67 | 0.76 | كبيرة |
| .3 | النقص لتوفير إجراءات إضافية لزيادة التمويل داخل الإدارة التعليمية. | 3 | 13 | 7 | 3 | 1 | 27 | 3.52 | 0.95 | كبيرة |
| .4 | النقص في التمويل يؤثر على فرص الطلاب والطالبات للحصول على تعليم جيد. | 1 | 12 | 8 | 5 | 1 | 27 | 3.26 | 0.89 | متوسطة |
| .5 | النقص في التمويل يؤثر على رواتب ومستحقات العاملين في الإدارة التعليمية. | 4 | 13 | 8 | 2 | 0 | 27 | 3.70 | 0.67 | كبيرة |
| .6 | يجب أن يكون الاهتمام أكبر بتخصيص المزيد من الموارد المالية للإدارة التعليمية. | 2 | 14 | 6 | 4 | 1 | 27 | 3.44 | 0.94 | كبيرة |
| .7 | يشكل نقص التمويل عائقا أمام تطوير برامج وأنشطة إضافية لتحسين جودة التعليم. | 5 | 15 | 4 | 3 | 0 | 27 | 3.81 | 0.77 | كبيرة |
| | **المتوسط والانحراف المعياري المرجح للكل** | | | **3.56** | | | **0.84** | | | **كبيرة** |

يتضح من الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي المرجح 3.56 والانحراف المعياري المرجح 0.841 للفرضية، ومنها نلاحظ ان أكبر عدد من افراد العينة وعددهم (16) اتفقوا على أن زيادة التمويل تساهم في تحسين الخدمات التعليمية لدى الإدارة التعليمية ، كما أن أعلى متوسط حسابي بمعدل 3.81 وهذا يدل على مستوى الدلالة كبيرة لا يلبي الاحتياجات التمويلية من تطوير البرامج والانشطة ، وأن أقل متوسط حسابي بمعدل 3.26 يدل على مستوى الدلالة متوسطة عندما يكون

النقص في التمويل يؤثر على فرص الطلاب والطالبات للحصول على تعليم جيد، ومما سبق يتضح لنا أن الإدارة التعليمية تعاني من نقص في التمويل اللازم لتلبية احتياجاتها التعليمية بمعدل كبير.

## تحليل الفرضية الثانية :

**الجدول(4) توجد بدائل متاحة لتمويل الإدارة التعليمية**

| ت | البيان | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشد | مجموع العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8. | هناك حاجة لتوفير بدائل تمويلية يجب أن تلجأ إليها الإدارة التعليمية بالمدينة. | 0 | 3 | 6 | 13 | 5 | 27 | 2.26 | 0.81 | ضعيفة |
| 9. | تؤيد فكرة إقامة شراكات بين المؤسسات الخاصة والقطاع التعليمي في طبرق. | 1 | 4 | 15 | 4 | 3 | 27 | 2.85 | 0.90 | متوسطة |
| 10 | أهمية جذب استثمارات خارجية لتطوير الإدارة التعليمية بالمدينة. | 2 | 4 | 13 | 6 | 2 | 27 | 2.93 | 0.99 | متوسطة |
| 11 | توجد فوائد محتملة عند إقامة شراكات مع المؤسسات الخاصة في الإدارة التعليمية بالمدينة. | 1 | 14 | 6 | 5 | 1 | 27 | 3.33 | 0.92 | متوسطة |
| 12 | توجد تحديات محتملة يمكن أن تواجه جذب استثمارات خارجية لتطوير الإدارة التعليمية. | 3 | 6 | 11 | 7 | 0 | 27 | 3.19 | 0.92 | متوسطة |
| 13 | الجهات الخارجية والشركات والأفراد لها دوراً في دعم التعليم من خلال التبرُّعات والرعاية المادية. | 2 | 4 | 16 | 4 | 1 | 27 | 3.07 | 0.76 | متوسطة |
| 14 | إقامة حملات لجذب الدعم المالي من أفراد وشركات وجهات خارجية لدعم التعليم. | 1 | 10 | 8 | 7 | 1 | 27 | 3.11 | 0.94 | متوسطة |
| | **المتوسط والانحراف المعياري المرجح للكل** | **2.96** | | | **0.896** | | | **متوسطة** | | |

يبين الجدول (4) أن المتوسط الحسابي المرجح 2.96 والانحراف المعياري المرجح 0.896 للفرضية، ومنها نلاحظ ان أكبر عدد من افراد العينة وعددهم (16) محايدين في أن الجهات الخارجية والشركات والأفراد لها دوراً في دعم التعليم من خلال التبرُّعات والرعاية المادية ، وأيضا من الجدول نلاحظ أن أعلى متوسط حسابي بمعدل 3.33 وهذا يدل على مستوى الدلالة

متوسطة في أنها توجد فوائد محتملة عند إقامة شراكات مع المؤسسات الخاصة في الإدارة التعليمية بالمدينة ، وأن أقل متوسط حسابي بمعدل 2.26 يدل على مستوى الدلالة ضعيفة فيما يتعلق بحاجة لتوفير بدائل تمويلية يجب أن تلجأ إليها الإدارة التعليمية بالمدينة،

**تحليل الفرضية الثالثة:**

**الجدول (5) هناك حاجة كبيرة لزيادة الإنفاق على التعليم لتحسين جودة التعليم وتطويره .**

| ت | البيان | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشد | مجموع العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| .15 | زيادة الإنفاق على التعليم ستسهم في تحسين جودة التعليم في المدارس والإدارات التعليمية. | 5 | 14 | 5 | 3 | 0 | 27 | 3.78 | 0.79 | كبيرة |
| .16 | زيادة الإنفاق على التعليم ستسهم في تطوير التعليم من أجل التنمية المستدامة. | 3 | 15 | 4 | 5 | 0 | 27 | 3.59 | 0.86 | كبيرة |
| .17 | هناك مناطق محددة يُجب أولوية إضافية لزيادة الإنفاق على التعليم فيها. | 1 | 4 | 13 | 6 | 3 | 27 | 2.78 | 0.94 | متوسطة |
| .18 | يمكن تحسين استخدام الأموال المخصصة لزيادة الإنفاق على التعليم . | 2 | 17 | 5 | 2 | 1 | 27 | 3.63 | 0.78 | كبيرة |
| .19 | وجود رقابة وتقييمات دورية لتأكد من استخدام الأموال بشكل فعال. | 4 | 10 | 9 | 4 | 0 | 27 | 3.52 | 0.87 | كبيرة |
| .20 | إشراك المجتمع المحلي وأولياء الأمور في اتخاذ قرارات بشأن زيادة الإنفاق على التعليم. | 0 | 5 | 7 | 12 | 3 | 27 | 2.52 | 0.87 | ضعيفة |
| .21 | يشكل زيادة الانفاق دوراً مهماً في تطوير برامج وأنشطة إضافية لتحسين جودة التعليم. | 4 | 16 | 6 | 1 | 0 | 27 | 3.85 | 0.51 | كبيرة |
| | **المتوسط والانحراف المعياري المرجح للكل** | **3.38** | | | **0.808** | | | **متوسطة** | | |

يتجلى لنا من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي المرجح 3.38 والانحراف المعياري المرجح 0.810 للفرضية، ومنها نلاحظ ان أكبر عدد من افراد العينة وعددهم (17) اتفقوا على أنه يمكن تحسين استخدام الأموال المخصصة لزيادة الإنفاق على التعليم، وأيضا أن أعلى متوسط

حسابي بمعدل 3.85 يمثل مستوى دلالة كبيرة حيث أن المدراء يرون إن تشكِّل زيادة الانفاق دوراً مهماً في تطوير برامج وأنشطة إضافية لتحسين جودة التعليم، وأن أقل متوسط حسابي بمعدل 2.52 وهذا يفسر مستوى الدلالة ضعيفة من جانب إشراك المجتمع المحلي وأولياء الأمور في اتخاذ قرارات بشأن زيادة الإنفاق على التعليم،

**تحليل الفرضية الرابعة:**

**الجدول (6) يساعد تطوير نظام التمويل والانفاق لتحقيق أهداف التنمية المستدامة**

| ت | البيان | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | مجموع العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 22 | تحسين نظام التمويل والانفاق سيؤدي إلى تحسين جودة التعليم. | 5 | 15 | 4 | 3 | 0 | 27 | 3.81 | 0.77 | كبيرة |
| 23 | الترويج لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لتطوير نظام التمويل والانفاق بالإدارة التعليمية. | 3 | 6 | 13 | 4 | 1 | 27 | 3.22 | 0.94 | متوسطة |
| 24 | تعتقد أن هناك حاجة ماسة لزيادة الاستثمارات لدى الإدارة التعليمية. | 1 | 14 | 6 | 5 | 1 | 27 | 3.33 | 0.92 | متوسطة |
| 25 | توجد اختلافات كبيرة بين مستوى جودة التعليم في المدينة والتطورات الحديثة. | 2 | 8 | 14 | 2 | 1 | 27 | 3.30 | 0.75 | متوسطة |
| 26 | يوجد بعض التحديات التي تواجه عملية إصلاح نظام التمويل والانفاق في المدينة. | 4 | 16 | 4 | 3 | 0 | 27 | 3.78 | 0.71 | كبيرة |
| 27 | يجب على المجالس المحلية والجهات ذات الصلة دعم تطوير نظام التمويل والانفاق لإدارة التعليم. | 3 | 9 | 11 | 3 | 1 | 27 | 3.37 | 0.93 | متوسطة |
| 28 | تحسين نظام التمويل والانفاق يؤدي إلى تحسين جودة التعليم في المدينة. | 4 | 13 | 8 | 2 | 0 | 27 | 3.70 | 0.67 | كبيرة |
| | **المتوسط والانحراف المعياري المرجح للكل** | | | **3.50** | | | **0.818** | | | **كبيرة** |

وجدنا من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي المرجح 3.50 والانحراف المعياري المرجح 0.818 للفرضية، حيث يُسجل ان أكبر عدد من افراد العينة وعددهم (16) اتفقوا على أنه يوجد بعض التحديات التي تواجه عملية إصلاح نظام التمويل والانفاق في المدينة، وأيضا من الجدول نجد أن أعلى متوسط حسابي بمعدل 3.81 وهذا يدل على مستوى الدلالة كبيرة في أن تحسين نظام التمويل والانفاق سيؤدي إلى تحسين جودة التعليم ، وأن أقل متوسط حسابي بمعدل 3.22 وهذا يدل على مستوى الدلالة متوسطة في عملية الترويج لتحقيق أهداف التنمية المستدامة لتطوير نظام التمويل والانفاق بالإدارة التعليمية.

**تحليل الفرضية الخامسة:**

**الجدول (7) لا توجد رؤية مستقبلية لإصلاحات هيكلية في نظام التمويل والانفاق لدى الإدارة التعليمية.**

| ت | البيان | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشد | مجموع العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 29 | تساعد إدارة الموارد المالية في تحسين الرؤية المستقبلة للنظام التعليمي. | 15 | 6 | 4 | 2 | 0 | 27 | 4.26 | 0.96 | كبيرة |
| 30 | يمكن تحديد أولويات الإنفاق بشكل فعال في الإدارة التعليمية. | 4 | 7 | 13 | 2 | 1 | 27 | 3.41 | 0.94 | كبيرة |
| 31 | يوجد دور للشفافية والمساءلة في تحسين نظام التمويل والانفاق. | 1 | 2 | 9 | 13 | 2 | 27 | 2.52 | 0.79 | ضعيفة |
| 32 | تسهم إدارة الموارد المالية في تحسين تعزيز الشفافية والمساءلة في الإدارة التعليمية. | 1 | 5 | 12 | 8 | 1 | 27 | 2.89 | 0.79 | متوسطة |
| 33 | تعتبر أن الحكومة قادرة على تخصيص المزيد من الاموال لدعم الإدارة التعليمية. | 3 | 6 | 10 | 8 | 0 | 27 | 3.15 | 0.97 | متوسطة |
| 34 | تحتاج البنية التحتية للمدارس بالمدينة الى تطوير من أجل فعالية نظام التمويل والانفاق. | 6 | 16 | 4 | 1 | 0 | 27 | 4.00 | 0.53 | كبيرة |
| 35 | يجب أن يكون هناك رؤية مستقبلية للتعليم لتحسين جودة التعليم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. | 4 | 14 | 6 | 2 | 1 | 27 | 3.67 | 0.92 | كبيرة |
| | **المتوسط والانحراف المعياري المرجح للكل** | | | **3.41** | | | **0.849** | | | **كبيرة** |

يوضح لنا هذ الجدول (7) أن المتوسط الحسابي مرجح 3.41 والانحراف معياري 0.849 للفرضية، ومنها نلاحظ ان أكبر عدد من افراد العينة وعددهم (16) اتفقوا بأنه تحتاج البنية التحتية للمدارس بالمدينة الى تطوير من أجل فعالية نظام التمويل والانفاق، وأيضا من الجدول نجد أن أعلى متوسط حسابي بمعدل 4.26 وهذا يدل على مستوى الدلالة كبيرة في أنها تساعد إدارة الموارد المالية في تحسين الرؤية المستقبلة للنظام التعليمي ، وأن أقل متوسط حسابي بمعدل 2.52 وهذا يدل على مستوى الدلالة ضعيفة بأنه لا يوجد دور للشفافية والمساءلة في تحسين نظام التمويل والانفاق

.

**خلاصة نتائج وتوصيات الدراسة:**

بعد عرض المعلومات النظرية والميدانية حول موضوع الدراسة تم التوصل إلى ملخص لأهم النتائج والتوصيات:

## نتائج الدراسة

أتفقت وجهات نظر المدراء بالإدارة التعليمية بمدينة طبرق على أن :

- توجد مشكلة النقص الكبير في التمويل.
- عدم وجود إجراءات مضافة تساهم في التغلب على النقص.
- الضعف في زيادة المخصصات مالية بما يتمشى الزيادة السنوية لكافة أطراف العملية التعليمية.
- الحاجة للصرف على الاحتياجات من البرامج والانشطة التي ترفع من العمل التعليمي وإضافة صبغة الجودة التعليمية لها مما يؤثر على مخرجات العملية التعليمية الطلاب كعائد استثمار للمجتمع.
- توجد بعض البدائل كإقامة الشراكات المجتمعية في الوقت الحالي كبديل لمعالجة النقص.
- عدم قدرة الإدارة التعليمية لاستخدام طرق واساليب جديدة لتطوير نظام التمويل والانفاق سعيا لتحقيق اهداف التنمية المستدامة .
- ضعف دور للشفافية والمساءلة في تحسين نظام التمويل والانفاق.
- لا توجد رؤية مستقبلية في المباني ودور الإدارة المالية تحديد الأولويات تساعد على أجراء الإصلاحات هيكلية في نظام التمويل والانفاق لدى الإدارة التعليمية .

## توصيات الدراسة

1) زيادة التمويل **تساهم** في تحسين الخدمات التعليمية لدى الإدارة التعليمية ،
2) الاهتمام بالتمويل لك **يعطي** فرص الطلاب والطالبات للحصول على تعليم جيد.
3) الاعتماد على الجهات الخارجية والشركات والأفراد لها دوراً في دعم التعليم من خلال التبرُّعات والرعاية المادية.
4) يجب إقامة **شراكات** مع المؤسسات الخاصة في الإدارة التعليمية بالمدينة من أجل تحقيق فوائد تمويلية محتملة.
5) تحسين استخدام الأموال **المخصصة** لزيادة الإنفاق على التعليم.
6) **إشراك** المجتمع المحلي وأولياء الأمور في اتخاذ قرارات بشأن زيادة الإنفاق على التعليم
7) التركيز على **التحديات** التي تواجه عملية إصلاح نظام التمويل والانفاق في المدينة.

8) أن نروج لتحقيق **أهداف التنمية** المستدامة من خلال تطوير نظام التمويل والانفاق بإدارة التعليم.
9) الاهتمام **البنية التحتية** للمدارس بالمدينة الى تطوير من أجل فعالية نظام التمويل والانفاق.
10) تفعيل دور **للشفافية والمساءلة** في تحسين نظام التمويل والانفاق.
11) القيام بتحقيق **رؤية مستقبلية** لإصلاحات هيكلية في نظام التمويل والانفاق لدى الإدارة التعليمية.

## المصادر والمراجع


ابراهيم ، الهام أحمد وآخرون ، الأنفاق الحكومي على التعليم والصحة وأثره في التنمية المستدامة في السودان الفترة من 1995-2015 م، المجلة العربية للعلوم والنشر ، المجلد الخامس، العدد الثاني، يناير 2021م.

أبوسيف، موسى أحمد، الانفاق على التعليم وتمويله، مجلة التربية الرياضية والعلوم الاخرى، المرقب، العدد السادس ديسمبر 2020 م.

أحمد ، مازن علي وآخرون ، سياسة الانفاق الحكومي على التعليم ودورها في تطوير قطاع التربية والتعليم في العراق ، مجلة كلية دحلة ، المجلد (6) العدد (2) نيسان 2023.

الخليوي، ابرار عبد الجبار، العريفي، أحلام عبد الرحمن، السالم ، جنان عبد الله، التويجيري، فاطمة عبد العزيز، بدائل مقترحة لتمويل التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة ،المجلة التربوية كلية التربية ، سوهاج، مصر، العدد يوليو -ج1-(8)2021م.

الدهمش، خالد بن محمد بن عبد الله " تصور مقترح لتطوير تمويل التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية في ضوء رؤية (2030)" ، جامعة محمد بن سعود الاسلامية ، كلية التعليم المستمر وخدمة المجتمع2020م.

الرشدان ، عبد الله زاهي ، اقتصاديات التعليم ، دار وائل للطباعة والنشر، عمان ، م2015م.

الرشدان ، عبد الله زاهي ، اقتصاديات التعليم ، دار وائل للطباعة والنشر، عمان ، 2008م.

الشريف، هند محمد، نجلاء محمد، رؤية مستقبلية لتطوير إدارة المؤسسة التعليمية على ضوء التوازن بين الإدارة المركزية والإدارة اللامركزية، مجلة كلية التربية ، جامعة العريش، السنة التاسعة، العدد السادس عشر- ابريل ،2021م.

العتيبي، فهد بن عباس، إسهام القطاع الخاص في تمويل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية 1435 ه.

العمري، بسام مصطفى، تمويل التعليم واقتصادياته دار وائل، عمان، الاردن، الطبعة الاولى، 2014م .

المركز الوطني للبحوث التربوية لدول الخليج، اقتصاديات التعليم، الطبعة الأولى، الكويت،2012م

العيسى ،عبدالله ، عبدالمجيد أبا الخيل، تمويل التعليم( العام العالي)، رسالة ماجستير موازى، جامعة الإمام محمد بن سع ود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية إدارة وتخطيط تربوي، 2015م .

الكحكي ، أسماء محمود ، رؤية مقترحة لتمويل التعليم قبل الجامعي في مصر، مجلة كلية التربية جامعة دمياط، العدد 75 أكتوبر 2020 م.

إيزيه، تشينير روث وأوغارا، باولينوس إيكيشوكو " تأثير الإدارة المالية على الإدارة المدرسية الفعالة في منطقة إينوجو التعليمية" ، المجلة البريطانية الدولية للتربية والعلوم الاجتماعية ، المجلد 7. رقم 6، يونيو2020 م.
بدران، فاء صلاح وحيد ، معوقات التمويل المدرسي في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وسبل التغلب عليها من وجهة نظر المديرين والمديرات أنفسهم ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح ، كلية الدراسات العليا ، نابلس ، فلسطين2020م.
بن أحمد، عبد الرحمن ، نحو منظور شمولي لتقويم اداء الجامعات العربية، المؤتمر السابع للوزراء والمسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي ( المنظمة العربية والثقافة والعلوم تونس،2000م.
جابر، أحمد محمد ، توظيف مصادر تمويل التعليم العالي فى مصر لتحقيق العدالة التعليمية" دراسة مستقبلية ، رسالة ماجستير ،جامعة دمياط ،كلية التربية،2016م.
جاكسون، كيرابو وآخرون "آثار الإنفاق المدرسي على النتائج التعليمية والاقتصادية: أدلة من إصلاحات التمويل المدرسي، مكتب الوطني للبحوث الاقتصادية، جامعة نورث وسترن، الإصدار: 4 يناير 2019م.
جمعه، عصام ومحمود إبراهيم " آليات ترشيد الإنفاق في التعليم الأساسي بمصر": مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد الخامس عشر العدد السادس عشر ديسمبر 2021.
شعيب ، أبتهال عبد الله ، تنويع مصادر التمويل في التعليم وتأثيرها على السياسات التعليمية ، المجلة العربية للنشر العلمي ،العدد الثلاثون ، 2-نيسان 2021 م.
إبراهيم، عصام جمعة، آليات ترشيد الانفاق في التعليم الاساسي بمصر، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس عشر، العدد السادس عشر ديسمبر 2021م.
عادل ، طلال محمد ،تنويع مصادر التمويل الذاتي للمدارس الحكومية في مصر، مجلة دراسات ف التعليم الجامعي ، العدد الثالث والثلاثون ، 2016 م.
عيسان ، صالحة؛ والمهدي، ياسر؛ الهنداوي، فتحي، والقاسمي، شريفة ،آليات مقترحة لتنويع مصادر التمويل العالي في سلطنة عمان بالإفادة من خبرة الولايات المتحدة الأمريكية. المؤتمر العلمي السنوي الثالث والعشرين: التعليم والتقدم في دول أمريكا الشمالية .يناير: القاهرة ،2016 م.
كرمين، سميرة "سياسات الإنفاق الحكومي على قطاع التعليم والتربية في الجزائر" ، جامعة معسكر الجزائر، مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة ، المجلد 3 ، العدد 2021/02 م.
محمد ، ممدوح عبد المولى رامي إبراهيم إبراهيم ،أثر الإنفاق الحكومي على التعليم في تعزيز القدرة التنافسية : دراسة قياسية للحالة المصرية، مجلة البحوث الإدارية ، المجلد الحادي والاربعون ، العدد الأول ، يناير 2023م .
محمداتني ، شهرزاد ، بوعزة ،عبد القادر ، أثر تطور سياسة الأنفاق التعليمي الحكومي على تمويل قطاعات التعليم في الجزائر خلال الفترة من 2010 -2019 ، مجلة معهد العلوم الاقتصادية ، المجلد 23 العدد:02 السنة 2020م
نبوي، أحمد وآخرون، تمويل التعليم في الدول النامية خيارات أمام صانعي القرار ، مجلة أفاق تربوية العدد16،يناير،2000م.
https://ar.wikipedia.org تقرير اليونسكو لمدارس ليبيا 2016/3/5.